

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصلاة من منهج السالكين (7) لا

يحل تأخير الصلاة بغير عذر

خالد المصلح

ولا يحل تأخيرها أو تأخير بعضها عن وقتها لعذر أو غيره. قال رحمه الله بعد أن أدرك بيان ما الذي تدرك به الصلاة قال ولا يحل تأخيرها أي الصلاة أو تأخير بعضها عن وقتها - [00:00:00](#)

لعذر أو غيره أي لا يجوز لأحد أن يخرج الصلاة عن وقتها لا إخراجاً لجميع الصلاة ولا إخراجاً لبعض الصلاة فإن ذلك إخلال بما أمر الله تعالى به في قوله أن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً - [00:00:17](#)

موقوتاً ومقتضى هذا أن يأتي بالصلاة على وقتها وهو إخلال بما أمر الله تعالى به في قوله أقم الصلاة لدنوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً. وإخلال بقوله فسبحان الله حين - [00:00:41](#)

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشياً وحين تظهرون فكل ذلك يختل بإخراج الصلاة جميعها عن هذه الأوقات أو بإخراج بعضها عن هذه الأوقات. ولذلك لا - [00:01:00](#)

يجوز إخراج الصلوات المكتوبة عن وقتها ولا يجوز تأخير بعضها عن وقتها. طيب هل هذا في كل الأحوال أم في حال عدم العذر؟ الجواب قال لعذر أو لغيره يعني لا يجوز إخراج الصلاة عن وقتها لعذر - [00:01:18](#)

أو لغيره يعني سواء كان معذوراً أو غير معذور. وهذا مما اتفق عليه أهل العلم أنه لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها سواء كان التأخير بعذر أو بغير عذر. ولهذا لا يجوز تأخير صلاة النهار إلى الليل ولا تأخير صلاة الليل إلى النهار لا - [00:01:38](#)

ولا لمريض ولا لمكروب ولا غيرهم من أصحاب الأعذار بل الواجب الاتيان بالصلاة في وقتها فهو أهم واجبات الصلاة على الصفة الممكنة المتاحة لقول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. فامر بالمحافظة عليها. وإقامتها على الوجه الذي أمر. ثم ذكر - [00:02:01](#)

هذا العذر فقال فإن خفتهم أي ورد عليكم ما يخيفكم مما يمنعكم من إقامة الصلاة على النحو الذي أمرتم به فرجالاً أي فصلوا رجالاً قال ما قال أتركوا الصلاة بل قال فرجالاً أي صلوا في الوقت الذي فرض الله تعالى كونكم تمشون - [00:02:27](#)

أو ركباناً أو حال كونكم راكبين ومعلوم أن الماشي والراكب قد لا يتمكن من استقبال القبلة وقد لا يتمكن من الركوع والسجود. وقد لا يتمكن من الطمأنينة. وقد لا يتمكن من الطهارة. ومع ذلك أمر - [00:02:48](#)

على هذه الحال محافظة على الوقت ولذلك قال العلماء الوقت أهم شروط الصلاة ومطلوباتها. ولذلك مراعاته أوجب ما يكون في الصلوات فلا يُوخل الإنسان فيه بحال من الأحوال يأتي بالصلاة في وقتها على الوجه الذي شرع الله تعالى. وقد تهدد الله تعالى - [00:03:06](#)

الناس فيما يتعلق بالصلاة في إضاعتها والسهو عنها. قال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وقال تعالى فخلف بعدهم خلف إضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يفسوف يلقون غياً. والنبي صلى الله عليه وسلم بين العذر بالنوم - [00:03:30](#)

وقال أنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى. ولم يذكر ولم يستثن في ذلك حالاً أو عذراً غير النوم. لأن النوم يرتفع به التكليف. وأما غير النوم من العوارض - [00:03:51](#)

أنه لا يعذر به لا يعذر به كما قال صلى الله عليه وسلم فمن أه ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة على من لم يصلي

00:04:13 الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى -

ولهذا يجب على المؤمن ان يحافظ على الصلاة في وقتها حسب طاقته وجهده وما ييسر الله تعالى له ولا يخل بذلك بحال من الاحوال فان قال قائل طيب ما فائدة قوله؟ من ادرك ركعة من الصلاة قبل من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر؟ الجواب ان هذا في حق - 00:04:30

ان كان معذورا بنوم مثلا واستيقظ قبل ان يدرك قبل ان يخرج الوقت بركعة وصلاها ادرك ركعة قبل خروج الوقت. او من كان ناسيا صلاة فصلاها قبل غروب الشمس اذا كانت عصرا او قبل طلوع الفجر - 00:04:56

اذا كانت فجرا قبل خروج الوقت بطلوع الشمس فانه يكون بذلك مدركا للصلاة اي انه صلاها في وقتها وليست قضاء. اذا لا يحل تأخير الصلاة في حال من الاحوال. والعجب ان كثيرا من الناس - 00:05:17

يظنون ان ان وقت الصلاة متاح لك ان تؤخر الصلاة متى احتجت فتجد بعض الذين يسافرون في الطائرات لا سيما اذا كان الوقت ممتدا او كان وقت الطائرة يستوعب وقت صلاة ما يصلي الا اذا وصل. يقول كيف اصلي وانا - 00:05:35

في الطائرة ما في ماء ولا يستطيع استقبال القبلة ولا في مكان للصلاة يقال له ما قاله الله فرجالا او ركبانا صلي على الحال التي انت عليها صلي فان خفتهم وهذا ذكر لصورة من صور الاعذار يندرج تحتها كل الاعذار الاخرى ويلحق بها كل الاعذار الاخرى التي -

00:05:54

يعجز فيها الانسان عن الصلاة على النحو المأمور به فانه يأتي بالصلاة على ما يستطيع وما يقدر من شروطها واركانها وواجباتها ولا يخل بالوقت ولهذا ينبغي ان يراعى مثل هذا وان ينبه الناس اليه لان من الناس من يقول خلاص ما يمديني اصلي ما اقدر اركع ما اقدر اتوضأ اذا اصلي اذا وصلت - 00:06:16

وتجده يترك صلاة تلو الصلاة وهذا من مما لا يجوز بنص القرآن في قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتهم فرجالا او ركبانا فإذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:06:40

اذا لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لكن المؤلف استثنى فيما اذا كانت الصلاة تجمع الى ما بعدها. فقال الا اذا اخرها ليجمعها مع غيرها فانه يجوز لعذر من سفر او مطر او مرض او نحو ذلك - 00:07:00